

163825 - هل يشترط أن يغسل النجاسة عدة مرات حتى تطهر؟

السؤال

إذا كانت ملابس الأطفال نجسة، ثم وضع في الغسالة فهل يجزئ غسلها مرة واحدة أو لا بد من إعادة غسلها مرتين وثلاث؟

الإجابة المفصلة

بول الأدمي نجس بإجماع العلماء ، كما نقله التوسي وابن المنذر وغيرهما .

وانظر : "المجموع" (2/567) .

ولم يرد الشرع باعتبار العدد في غسل النجاسة إلا نجاسة الكلب فقط ، فتغسل نجاسة الكلب سبع مرات إحداهم بالتراب ، وأما غيره من النجاسات ، فلا يشترط لها عدد ، وإنما يجب غسلها حتى تزول النجاسة ولو كان ذلك بغسلة واحدة .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : "والصحيح: أنه يكفي غسلة واحدة تذهب بعين النجاسة، ويظهر المحل، ما عدا الكلب فعلى ما تقدم .

فإن لم تزل النجاسة بغسلة زاد ثانية، وثالثة وهكذا.. انتهى من "الشرح الممتع" (1/421) .

وسائل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : هل يظهر الغسيل عند غسله في الغسالات الآوتوماتيكية التي تفصل لوحدها دون تدخل الشخص؟

فأجاب : "مراد السائلة فيما يظهر أنه إذا غسل الثوب النجس في هذه الغسالات التي تدور على الكهرباء هل يظهر أم لا؟

الجواب : أنه يظهر لأن هذا الماء ينقى والمقصود من إزالة النجاسة هو أن تزول عينها بأي مزيل حتى لو فرض أن الإنسان نشر ثوبه على السطح ثم نزل المطر وظهره يكون طاهراً لأن إزالة النجاسة لا يشترط لها النية "انتهى من "فتاوی نور على الدرب" .

وجاء في فتاوى "اللجنة الدائمة" (4/196): "والثياب إذا أقيمت في الماء الطهور وغسلت حتى زال أثر النجاسة عنها ظهرت جميعا من نجاسة الكلب وغيرها، بشرط أن يتكرر غسلها من نجاسة الكلب سبع مرات.." انتهى .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد العزيز آل الشيخ ... الشيخ صالح الفوزان ... الشيخ بكر أبو زيد فإذا غسل الثوب النجس في الغسالة وزال عنه أثر النجاسة فقد ظهر بذلك .

والله أعلم